



تقرير عن اجتماعات لجان الخبراء ومجموعات الدراسة^١

تقرير من الأمانة

تقييم بعض الذيفانات الفطرية

لجنة الخبراء المعنية بالمضافات الغذائية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)
ومنظمة الصحة العالمية
التقرير السادس والخمسون
جنيف، ٦-١٥ شباط/ فبراير ٢٠٠١

التوصيات الرئيسية

١- قِيمت اللجنة الذيفانات الفطرية الثمانية التالية الملوثة للغذاء: الأفلاتوكسين م١، ومشتقات الفومونيزين ب١، ب٢، ب٣، والأوكراتوكسين أ، ومشتقات التريكوثيسين، والديوكسينيفالينول، وذيوانات T2 و HT2. وتضمنت هذه التقييمات الشاملة تقييم بيانات استقلابية وسمية ووبائية، كما تضمنت توافر طرق تحليل الذيفان الفطري في المنتجات الغذائية، والبروتوكولات الخاصة بأخذ العينات، المستخدمة في المراقبة التنظيمية، وأثار المعالجة على تركيزات الذيفان الفطري، وتقييم استهلاك الطعام والبيانات المتعلقة بالثملات، الخاصة بتحديد المآخوذ، والتدابير التي يمكن اتخاذها للوقاية من التلوث و/ أو مكافحته.

٢- وبحثت اللجنة الحدين الأقصىين لتركيزات الأفلاتوكسين م١ التي اقترحتها لجنة دستور الأغذية بشأن المضافات والملوثات الغذائية، وهما ٠,٠٥ و ٠,٥ ميكروغرام لكل كيلوغرام من وزن الجسم. وبناء على الافتراضات الخاصة بأسوأ الحالات، فإن التوقعات الخاصة بخطر الإصابة بسرطان الكبد الذي يمكن أن يعزى إلى الأفلاتوكسين م١، تكون ضئيلة في حالة استعمال أي من هذين الحدين الأقصىين.

١ تنص لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين على أن على المدير العام أن يقدم تقريراً عن اجتماعات لجان الخبراء تشمل على الملاحظات المقدمة بشأن الآثار المترتبة على تقارير لجان الخبراء والتوصيات بشأن إجراءات المتابعة التي يتعين اتخاذها.

٣- حددت اللجنة حداً أقصى جماعياً مؤقتاً للمأخوذ اليومي الذي يمكن أن يتحمله الجسم يتمثل في ٢ مكروغرام من مشتقات الفومونيزين ب ١، ب ٢، ب ٣ لكل كيلو غرام من وزن الجسم، وحده أو مع غيره. وقد كانت جميع التقديرات الخاصة بالمأخوذ من مشتقات الفومونيزين، القائمة على البيانات المتاحة المتعلقة بالاستهلاك على الصعيد الوطني دون هذا الحد الأقصى الجماعي.

٤- وعقار الأوكراتوكسين أ سام للكلى وله تأثيرات سرطانية عليها. ولا تعرف الآلية التي يسبب بها الأوكراتوكسين أ السرطان، على الرغم من اقتراح الطرق التي يسبب بها تسمم الجينات والطرق التي لا يسببها. وقد كانت هناك دراسات جارية حول تسمم الكلى والسرطنة. وقد أوصت اللجنة بإجراء استعراض آخر في عام ٢٠٠٤، مع الإبقاء على المأخوذ الأسبوعي المؤقت الذي يتحمله الجسم والسابق تحديده، والمتمثل في ١٠٠ ملغ لكل كيلو غرام من وزن الجسم. ويمكن أن يناهز مأخوذ الأوكراتوكسين أ لدى مستهلكي الحبوب الغذائية بنسبة ٩٥ في المائة، هذه القيمة.

٥- حددت اللجنة الحد الأقصى للمأخوذ اليومي المؤقت الذي يتحمله الجسم للديوكسينيفالينول بمكروغرام واحد لكل كيلو غرام من وزن الجسم. واستناداً إلى التقديرات الأولية، فإن هذا المدخول يمكن أن يتجاوز هذه القيمة في كثير من أنحاء العالم. وبحثت اللجنة موضوع الذيفان T2- ومستقلبه المعروف باسم الذيفان HT2-، معاً، والحد الأقصى للمأخوذ اليومي المؤقت الذي يتحمله الجسم منه، المتمثل في ٦٠ نانوغرام لكل كيلو غرام من وزن الجسم. واستناداً إلى المعلومات القليلة المتعلقة بتركيز الذيفانين T2- و HT2- في السلع الغذائية، فقد كان من غير المتوقع أن يتجاوز المدخول هذا الحد الجماعي.

٦- وتم نشر ملخصات للمعلومات التي استندت إليها تقييمات اللجنة لهذه الذيفانات الفطرية، كل على حدة.^١

الأهمية بالنسبة لسياسات الصحة العمومية

٧- تشدد أعمال اللجنة على مغزى تقييم خطر وجود المواد الكيميائية في الغذاء بالنسبة للصحة العمومية. وتسلط الضوء على تعقد هذه العملية التي تشمل تجميع كل البيانات ذات الصلة وتحليلها؛ وتفسير الدراسات المتعلقة مثلاً بالسرطنة، وتسمم الجينات، وتسمم الجهاز التناسلي والمخ، وتطبيق الآثار الملاحظة في حيوانات التجارب على الإنسان؛ وتحديد خصائص المخاطر على البشر على أساس البيانات السمية والوبائية المتاحة.

٨- وعلى الرغم من أن جميع الدول الأعضاء تواجه مشكلات تتعلق بتقييم الأخطار الممكنة للمواد الكيميائية الموجودة في الغذاء، فإن بضع مؤسسات علمية فقط هي التي تستطيع حالياً تقييم البيانات السمية والبيانات الأخرى ذات الصلة. ولذا فإن من المهم تزويد الدول الأعضاء بمعلومات صحيحة حول الجوانب العامة لتقييم الأخطار والتقييمات الخاصة بملوثات معينة حتى يتسنى تقييم هذه الأخطار على الصعيد الوطني.

٩- وتستخدم لجنة دستور الأغذية الدولي توصيات لجنة الخبراء المعنية بالمضافات الغذائية لوضع المعايير الغذائية الدولية، وهي معايير موضوعة فقط للمواد التي قيمتها لجنة الخبراء، وحدد لها مأخوذ يومي مقبول (المضافات الغذائية والأدوية البيطرية)، أو المواد التي وضع لها مأخوذ يمكن أن يتحمله الجسم، أو

١) and FAO Food Additives Series, No 47 .WHO Food Safety evaluation of cert ainmycotoxinsin food . Nutrition Paper 74 ,2001

قدرت لقوتها قيم معينة (الملوثات). وتضمن هذه الإجراءات وفاء السلع الغذائية المتداولة في التجارة الدولية بمعايير صارمة للمأمونية.

الآثار بالنسبة لبرامج المنظمة

١٠- يتواصل قيام اللجنة بتقييم المواد الكيميائية الموجودة في الغذاء. وقد تم في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ عقد أربعة اجتماعات للجنة، اثنان منها حول المضافات الغذائية والملوثات والثالث حول الملوثات، والرابع حول ثملات الأدوية البيطرية الموجودة في الغذاء. كما يزعم عقد أربعة اجتماعات أخرى خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣.

١١- وتشارك منظمة الصحة العالمية في رعاية برنامج المعايير الغذائية المشترك بينها وبين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والذي يتولى إدارة لجنة دستور الأغذية الدولي التي تعد أعمال لجنة الخبراء باللغة الأهمية بالنسبة لها.

١٢- كما تستخدم المكاتب الإقليمية وممثلو المنظمة تقييمات لجنة الخبراء عند تقديم المشورة للدول الأعضاء حول برامج تنظيم السلامة الغذائية.

= = =